

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((ورتل القرآن ترتيلاً))

سلسلة الملخص المفيد

فِي أُصُولِ الْقُرْآنِ

أُصُولُ قِرَاءَةِ الْإِمَامِ ابْنِ عَامِرٍ الشَّامِيِّ

برأوييه هشام وابن ذكوان

إعداد: محمد عماد محيسن

الطبعة الأولى / ٢٠٢٠ / ١

السكت

أدرج ابن عامر السكتات الاربعة الواجبة ولم يسكت عليها وهي (الكهف ١-المطففين ١٤ - القيامة ٢٧- يس ٥٢)

اما السكت الجائز فهو متفق عليه بين القراء

أصول الامام ابن عامر الشامي

المدود

وافق ابن عامر مذهب حفص في المدود

الوقف على مرسوم الخط

وقف بالهاء على (يا أبت) فقط
وقف على (ايه) بالهاء دون ألف
وبضم الهاء وصلًا

هاء الكناية

قبلها ساكن وبعدها ساكن
قبلها متحرك وبعدها ساكن
قبلها ساكن وبعدها متحرك

قبلها متحرك
وبعدها متحرك

قرأها دن صلة في هاء الضمير

قرأ بصله الهاء واختلف راوياه في بعض الكلمات وهي

الكلمة	مذهب ابن ذكوان	مذهب هشام
يؤده- نؤته نوله- نصله	بصلة الهاء بياء مع مدها كحفص	له وجهان ١- بالصلة كحفص ٢- بكسر الهاء دون صلة
فالفه	بصلة الهاء بياء مع مدها	له وجهان ١- بالصلة كحفص ٢- بكسر الهاء دون صلة
ويتقه (النور ٥٢)	بكسر القاف واسكان الهاء	بكسر القاف والهاء مع الصلة
يرضه لكم	بضم الهاء مع صلتها	وجهان ١- اسكان الهاء ٢- ضم الهاء دون صلة
ارجه وأخاه الاعراف ١١١ الشعراء ٣٦)	اضاف همزة ساكنة وكسر الهاء دون صلة	اضاف همزة ساكنة وضم الهاء مع الصلة
يره	بالصلة كحفص	باسكان الهاء دون صلة

فيه مهانا (الفرقان ٢٩)
كسر الهاء ولم يوصلها بياء

عليه الله (الفتح ١٠)
انسانيه إلا الشيطان (الكهف ٦٣)
قرأهما بكسر الهاء

البسمة

لاين عامر بين السورتين ثلاثة أوجه هي
١. الفصل بينهما بالبسمة
٢. السكت بلا بسمة وهو المقدم
٣. الوصل بلا بسمة كأن القراءن سورة واحدة

التقاء الساكنين

وافق ابن عامر حفص في التخلص من الساكنين
الا اذا كان الساكن الثاني فعل يبتدأ به بالضم
تخلص منه بضم الساكن الاول
(ان اعبدوا - او انقص - قل ادعوا)

اختلف راويا ابن عامر في التنوين
فقرأ هشام بضم الساكن الأول في التنوين
وقرأ ابن ذكوان بكسره كحفص
عدا موضعين له فيهما الكسر او الضم
هما (برحمة ادخلوا - خبيثة اجتثت)

الاشمام

قرأ ابن عامر باشمام كسر الحرف الاول
بالضم في (سيئ - سينت- وسيق - وحيل)

انفرد هشام بالإشمام في
(قيل - غيض - وحيء)

باب الهمزات

الهمزتين في كلمتين

وافق ابن عامر حفص بتحقيق الهمزتين

تكون الاولى
مفتوحة للاستفهام

الهمزتين في كلمة

وافق ابن ذكوان حفص
بتحقيق الهمزتين
ولهشام فيها التالي

الثانية مضمومة

أَنْزَلْ
أَوْ لِقَى

لهشام ١- الإدخال مع تحقيق
الثانية وهو المقدم
٢- عدم الإدخال (كحفص)
٣- الإدخال مع تسهيل الثانية

الثانية مكسورة

عَانِكُمْ
عِذَا

رواها هشام بوجهين
١- الإدخال مع تسهيل
الثانية وهو المقدم
٢- عدم الإدخال (كحفص)

الثانية مفتوحة

عَأْنَتْ
عَأْدَلْ

رواها هشام بوجهين
١- إدخال ألف الفصل مع
تسهيل الثانية وهو المقدم
٢- الإدخال مع تحقيق الثانية

الهمز المفرد

هي الهمزة وسط الكلمة وكانت العرب تتخلص منها
إما بالحذف او الإبدال او النقل او التسهيل
او اثباتها ومذهب ابن عامر فيها كالتالي

اضافة همز في الكلمة

كفَوًّا = (الاخلاص ٣)

هزَوًّا = حيث وردت

ميكال = ميكائيل حيث وردت

زكرياء = حيث وردت

ترجى = الاحزاب ٥١

مرجنون = التوبة ١٠٦

ووصى = وأوصى

قرأ بحذف الهمزة في

يضاھون = التوبة ٣٠

دكًّا = الكهف ٩٨

قرأ بإبدال الهمزة بالالف

ياجوج - ماجوج

الكهف ٩٤- الانبياء ٩٢

سال = المعارج ١

قرأ بإبدال الهمزة بالواو

موصدة =

البلد ٢٠ - الهمزة ٨

ويستثنى من ذلك

أَوْ نَبِيكُمْ

١- الإدخال مع تحقيق
الثانية ٢- عدم الإدخال
ويمتنع الإدخال مع
تسهيل الثانية

(أئمة)

١- الإدخال مع تحقيق الثانية
٢- عدم الإدخال (كحفص)

(عَانُ-عَانِكُ-عَانِكُمْ-عِذَا-عِنْفَاكَا)

بتحقيق الهمزة الثانية مع الإدخال فقط

(أَنْكُمْ) فصلت ٩

الإدخال وتسهيل الثانية(المقدم)
٢- الإدخال وتحقيق الثانية

(عَأْمَنْتُمْ) (عَأْمَنْتُمْ)

قرأ ابن عامر بتسهيل
الثانية دون ادخال

عَأْجَمِي

لابن ذكوان تسهيل
الثانية (كحفص)
بينما أسقط هشام
الهمزة الثانية

الإدغام

أدغم هشام المتماثلين في (أتعدانني) ووافق حفص فيما عد ذلك

(إدغام المتجانسين والمتقاربين الصغير)

ما اتفق فيه الراويان

أدغم ابن عامر الدال مع الذال والطاء في (كهيعص* نكر- يرد ثواب)

أدغم (يس والقرءان) (ن والقلم)

أظهر ابن عامر الباء عند الميم في (اركب معنًا) وأظهر كذلك التاء عند الذال في (يلهت ذلك)

أدغم ابن عامر الذال مع التاء في اتخذت وما شابهها

ما اختلف فيه الراويان

أدغم ابن عامر التاء في التاء في (لبثت) ونحوها وانفرد هشام بالإدغام في (أورثتموها)

أدغم ابن عامر تاء التأنيث في التاء والطاء (كذبت ثمود- حملت ظهورها) وانفرد ابن ذكوان بإدغام التاء مع الصاد في (هدمت صوامع)

أدغم هشام ذال إذ في أحرف الصغير الثلاثة، والتاء، والدال، والجيم (إذ تأتيهم- إذ زين- إذ صرفنا- إذ دخلوا- إذ سمعتموه- إذ جاء) ووافق ابن ذكوان في إدغام الذال في الدال فقط نحو (إذ دخلوا)

أدغم هشام دال قد في أحرف الصغير والجيم والشين والذال والضاد والطاء (قد ضلوا- قد سمع- قد ظلم- قد شغفها- ولقد زينا- ولقد ذرأنا) ويستثنى لهشام من الإدغام في (لقد ظلمك)

بينما أدغم ابن ذكوان دال قد في الضاد والذال والزاي والطاء ولابن ذكوان في (ولقد زينا) وجهان الإدغام والإظهار

أدغم هشام لام هل وبل مع (التاء والتاء والزاي والسين والطاء والطاء) (بل تأتيهم- هل ثوب- بل ظننتم- بل زين- بل سولت- بل طبع)

واستثنى من الإدغام (هل تستوي) بالرعد

ياء الإضافة

ياء تدل على المتكلم وقد جاء منها في القرآن ٨٧٦ ياء والخلاف فيها بين الفتح والاسكان ومذهب ابن عامر فيها كالتالي

الياءات التي خالف ابن عامر بها حفص

الياءات التي فتحها ابن عامر

فتح الياء في (عهدي الظالمين)

فتح الياء في (صراطي مستقيما- ارضي واسعة)

فتح الياء في (لعلني) إذا جاء بعدها همزة مفتوحة

فتح الياء في (لي ان ابدله- توفيقني الا- وحزني الي- ورسلي ان- عابآءي ابراهيم- دعائي الا)

الياءات التي اسكنها ابن عامر

اسكن الياء في (عاباتي الذين- عبادي الذين)

اسكن ياء (يدي إليك)

اسكن ياء (معي) حيث وردت عدا (معي أبدا- معي أو) فتحهما

اسكن ابن عامر (لي) في (ولي فيها- ولي نعجة- لي من علم- لي عليكم)

الياءات التي اختلف فيها الراويان

اسكن ابن ذكوان (بيتي للطنافين- بيتي مؤمنا) وفتحها هشام

فتح ابن ذكوان الياء في (ارهطي اعز) ولهشام فيها الوجهان

اختلف الراويان في (مالي لا- ولي دين- مالي ادعوكم)

فاسكنها ابن ذكوان وفتحها هشام

الياءات الزوائد

هي الياء المحذوفة من رسم المصحف والخلاف فيها بين الحذف والاثبات ومذهب ابن عامر فيها كالتالي

اثبت ابن عامر الياء ساكنة وصلًا ووقفًا في

يا عباد لا خوف الزخرف ٦٨

حذف ابن عامر الياء وصلًا ووقفًا في

فما آتانا الله النمل ٣٦

اثبت هشام الياء وصلًا وله الوجهان وقفًا في

كيدون ولا الاعراف ١٩٥

لابن ذكوان الوجهان وصلًا ووقفًا في

تسألن عن الكهف ٧٠

اما عدا هذه الياءات فهو محذوف وصلًا ووقفًا

الإمالة والتقليل

قرأ ابن عامر بضم الميم وفتح الراء دون إمالة في (مجراها)

أمال الإمام ابن عامر حرف الراء حيث جاء من حروف فواتح السور وحرف الياء من فاتحة مريم انفرد ابن ذكوان بإمالة حرف الحاء في جميع مواضعها

أمال الإمام هشام الألف في (إنه- عانية- مشارب- عابد- عابدون)

أمال ابن ذكوان بعض الكلمات قولًا واحدًا وهي (جاء- شاء- التوراة) وأمال لفظ (زادهم) وأما (الزاد) في باقي القرآن فله فيه الوجهان وأمال بوجه (المحراب- إذا كانت مجرورة)

وأمال ابن ذكوان بخلف عنه (الفتح والإمالة) في (هار- حمارك- عمران- ادراك- اكرههن- الاكرام) وأمال بخلف عنه (المحراب إذا كانت منصوبة)

أمال وجهها واحدا لفظ (رءا) إذا جاء بعدها متحرك نحو (رءا كوكبا) اما إذا جاء بعدها ساكن أمالها وقفًا فقط نحو (رءا القمر) وأمالتها بخلف عنه إذا اتصلت بضمير نحو (رءاها)

جاء الاستفهام المكرر في ١١ موضع في القرآن ومذهب ابن عامر فيها كالتالي

الاستفهام المكرر

وقال الذين كفروا إذا كنا ترابا و آبأؤنا أئنا لمخرجون (النمل ٦٧)

ما استفهم في الموضعين

الواقعة ٤٧

ما اخبر في الاول واستفهم في الثاني

السجدة ١٠

الصافات ١٦

الصافات ٥٣

العنكبوت ٢٨-٢٩

الرعد ٥

الاسراء ٤٩

الاسراء ٩٨

المؤمنون ٨٢

ما استفهم في الاول واخبر في الثاني

النمل ٦٧

النازعات ١٠-١١

وقف هشام على
الهمز المتطرف

إذا وقف الإمام هشام على الكلمة المهموزة فإنه يُغَيِّرُ الهمز المتطرف إما بالتسهيل أو الحذف أو الإبدال أو نقل حركتها ولهشام عند الوقف على الهمز المتطرف مذهب قياسي ومذهب رسمي فالمذهب القياسي هو القاعدة المعتمدة له في الوقف أما المذهب الرسمي فحسب صورة الهمزة في الرسم العثماني

حركة الهمزة وما قبلها	المثال	عدد الأوجه	مذهب هشام في الوقف على الهمز المتطرف
الهمزة المتطرفة الساكنة وسبقها متحرك			
ساكنة قبلها فتح	اقرأ- ينبأ- يشأ	١	إبدال الهمزة الف
ساكنة قبلها كسر	نبيئ- هيئ	١	إبدال الهمزة ياء
الهمزة المتطرفة المتحركة وسبقها ساكن صحيح			
مفتوحة قبلها ساكن	(الخبء = فقط)	١	حذف الهمزة ونقل حركتها لما قبلها وإسكانه وفقاً
مكسورة قبلها ساكن	(المرء = فقط)	٢	حذف مع نقل واسكان + تسهيل الهمزة مع الروم
مضمومة قبلها ساكن	ملء- دفء	٣	حذف مع نقل واسكان + تسهيل الهمزة مع الروم + مع الأشمام
الهمزة المتطرفة المتحركة وسبقها حرف مد أولين			
مفتوحة قبلها الف	شاء- اضاء	٣	إبدال الهمزة الف مع الأشباع ثم التوسط ثم القصر
مفتوحة قبلها ياء	سيئ- تفيئ- جبيئ	٢	حذف مع نقل + إبدال واو مع ادغامها
مفتوحة قبلها واو	تبوأ- ليسوأ	٢	حذف مع نقل + إبدال واو مع ادغامها
مكسورة قبلها الف	السماء- البغاء	٥	إبدال الهمزة الف مع الأشباع ثم التوسط ثم القصر + تسهيل الهمزة مع القصر ثم التوسط
مكسورة قبلها الف ورسمت ياء	(ءانئ- تلقائ- ورائ = فقط)	٩ أوجه	٥ قياس هي إبدال الهمزة الف مع الأشباع ثم التوسط ثم القصر + تسهيل الهمزة مع القصر ثم التوسط ٤ رسماً هي إبدال الهمزة ياء مع الأشباع ثم التوسط ثم القصر + روم الياء مع القصر
مكسورة قبلها ياء	شبيء - سؤء	٤	نقل مع اسكان + روم الواو المنقول لها + إبدال ياء وادغامها مع اسكانها + روم الياء المدغمة
مكسورة قبلها واو أصلية	بسؤء - السؤء	٤	نقل وادغام مع السكون + روم الواو + إبدال واو مع الادغام + رومها
مكسورة قبلها واو زائدة	(قروء = فقط)	٢	إبدال واو وادغامها مع الوقف بإسكانها + روم الواو المدغمة
مضمومة قبلها الف	السفهاء- يشاء	٥	إبدال الهمزة الف مع الأشباع ثم التوسط ثم القصر + تسهيل مع روم بالقصر ثم التوسط - لا يوجد اشمام

حركة الهمزة وما قبلها	المثال	عدد الأوجه	مذهب هشام في الوقف على الهمز المتطرف
تكملة الوقف على الهمزة المتطرفة المتحركة وسبقها حرف مد أولين			
مضمومة قبلها واو	لَتَنوْءٌ - السَّوْءُ	٦	نقل وادغام مع السكون + روم الواو + اشمامها + ابدال واو مع الادغام + رومها + اشمامها
مضمومة قبلها ياء مدية او لينة	المسيء- يضيء شبيئ	٦ اوجه	نقل مع السكون + روم الياء المنقول لها + اشمامها + ابدال ياء تدغم مع السكون + رومها + اشمامها
مضمومة قبلها ياء زائدة	بريء- نسيء	٣	ابدال الهمزة ياء تدغم مع الوقف بالسكون + روم الياء + اشمامها
مضمومة رسمت واو وبعدها الف رسما	جزاؤا- بلاؤا- نشاؤا	١٢ وجه	٥ قياس هي ابدال الهمزة الف مع الاشباع ثم التوسط ثم القصر + تسهيل الهمزة مع القصر ثم التوسط ٧ رسما هي ابدال الهمزة واو مع الاشباع ثم التوسط ثم القصر + روم الواو مع القصر + اشمام الواو مع الاشباع ثم التوسط ثم القصر
الهمزة المتطرفة المتحركة وسبقها متحرك			
مفتوحة قبلها مفتوح	ذراء- بدأ- ملجأ	١	ابدالها الف
مفتوحة قبلها كسر	قريء- استهزئ	١	ابدالها ياء
مكسورة قبلها فتح	حما- ملجأ	٢	ابدالها الف + تسهيل الهمزة مع الروم
مكسورة قبلها فتح بعدها ياء رسما	نباي = فقط	٤	٢ قياسا (ابدالها الف + تسهيل الهمزة مع الروم) + ٢ رسما (ابدالها ياء مع السكون + روم الياء)
مكسورة قبلها كسر	شاطيء- السييء- امرئ	٤	ابدالها ياء مع السكون ٢ (رسما وقياسا) + روم الياء + تسهيل الهمزة مع الروم
مكسورة قبلها ضم	ولؤلؤ- اللؤلؤ	٤	ابدالها واو مع السكون ٢ (رسما وقياسا) + روم الواو + تسهيل الهمزة مع الروم
مضمومة قبلها فتح	يستهزأ- ضمأ- نبأ	٢	ابدالها الف + تسهيل الهمزة مع الروم
مضمومة قبلها فتح بعدها الف رسما	بيدؤا- يعبؤا- يتفبؤا	٥	٢ قياسا (ابدالها الف + تسهيل الهمزة مع الروم) ٣ رسما (ابدال واو مع السكون + روم الواو + اشمامها)
مضمومة قبلها كسر	يستهزئ- ثبرئ- ينشئ - نبؤئ	٥	ابدالها ياء مع السكون ٢ (رسما وقياسا) + روم الياء + اشمامها + تسهيل الهمزة مع الروم
مضمومة قبلها ضم	امرؤا - اللؤلؤا	٥	ابدالها واو مع السكون ٢ (رسما وقياسا) + روم الواو + اشمامها + تسهيل الهمزة مع الروم